لو نشهيت غيرهم كان اولى   من ايور الزناة والضعفاء

وكتب ابو نواس الى غلام

ياحسنا وجهه وميزره   ومن يروق العيون منظره

زرنا لتحظى بك النفوس فما   يطيب عيش وليس تحضره

فاجابه الغلام فقال

دعني من المدح والهجا وما   اصبحت تطويه لي وتنشره

لو وضع الدرهم الصحيح على   الفولاذ يوما لذاب الكثره

وكتب الى قينه

~~انى رايتك فى المنام كانما   بتنا جميعا فى فراش واحد~~

انى رايتك فى المنام كانما   اروتيتنى من ريق فيك البارد

وكان كفك فى يدى وكانما   بتنا جميعا فى فراش واحد

ثم انتبهت ومعصماك كلاهما   بيدى اليمين وفى شمالى ساعدى

فاجابته القينه فقالت

خير القيت وكلما عاينته   ستناله منى برغم الحاسد

صل من هويت ودع مقالة حاسد   ليس الحسود على الهوى بمساعد

يامن يلوم على الهوى اهل الهوى   هل تستطيع صلاح قلب فاسد

لم يخلق الرحمن احسن منظرا   من عاشقين على فراش واحد

متعانقين عليهما حلل الهوى   متوسدين بمعصم وبساعد

ونظر يوما الى جارية من جوارى الامين فى الطريق فقال لها

يا ربة المطرفة الديباجه   والبغلة الرايعة الهملاجه

ان لنا اليوم اليك حاجة   لحاجة الديك الى الدجاجه

الفصل

٨

الفصل الثانى فى روايات لابى نواس الحقتها باخر هذا الباب وفيه قصيد تانه حكى خودلة الوراقى عن ابى نواس قال دخلت بيعة بالرقة فرايت فيها صخرة قد كتب عليها حفرا

الحب اوله لجاج   ومذاقه مراجاج

داء عياء مولم   لايستطاع له علاج

وله لهيب فى الفوا   د ولوعة وله اختلاج

فاذا توسطه الفتى   ضاقت به منه الفجاج

فحكيت هذا الخبر لاسمعيل الرفا فخرج الى الرقة وقصد البيعه واكترى نقاشا وكتب تحت تلك الابيات

يامن تشاغلت العيون   بوجنتيه عن الرياض

فتنزهت فيما راته   من التورد والبياض

ان كنت ترضى بالصدود   فاننى بالحكم راضى

والعاشقون كذاك فاقض   عليهم ما انت قاض

وروى ابو هفان عن ابى نواس قال دخلت يوما الى بعض الخرابات فرايت قربة مملوءة ماء مسندة الى حائط فلما توسطت الخربة ابصرت نصرانيا قد علاه سقاء فلما وقع بصره على انفصل عن النصرانى واخذ قربته وعدا فقام النصرانى غير محتشم يشد سراويله فى وجهى واقبل على فقال

افرغت ذا نبعة فى راسها كره   كانت شفاء وفقدانى لها داء

خمريسعى بها مثل الحمار وهل   عار بمثلى ان يعلوه سقاء

قال ابو نواس فعجبت من بديهته وقربت اليه وقبضت على

Copyright © King Saud University